استغفر الله ما لاح الصباح وما ... فجر من سناء اهل البان والعلم
استغفر الله تعداد الحروف وما ... في الذكر من آية تتلى ومن حكم
استغفر الله تعداد الغرام وما ... ينهل في عالم الانبا من الديم
استغفر الله تعداد الخلايق من ... انس وجن ومن عرب ومن عجم
استغفر الله تعداد الخواطر في ... صدور اهل التقى والعلم والحكم
استغفر الله جل الله خالقنا ... باري البرايا ومنشيها من العدم
استغفر الله جل الله رازقنا ... قبل الوجود وفرق سابر القسم
استغفر الله لا نحصي له نعم ... المنعم المحض الموصوف بالكرم
استغفر الله جل الله باعثنا ... بعد الفنا ويحيي الاعظم الرمم
استغفر الله جل الله حاكمنا ... ليوم من ذجم الاملاك والامم
استغفر الله اضعافا مضاعفة ... مما ذكرت من الاجناس والقسم
استغفر الله لا احصي عليه ثنا ... اثنى على نفسه من قبل في القدم
ثم الصلاة على المختار من مضر ... خير البرية من باد ومنتسم
والال والصحب والتسليم يتبعها ... من ربنا وعلى الاتباع كلهم

كمل الاستغفار بحمد الله
وحسن عونه وصلى الله
على سيدنا محمد
نبيه وعبده
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

باب اساس المريدين • اعلم ان اساس طريقة المريد اربعة اركان

اولها الجوع وفايدته انه ينقص دم القلب فاذا انقص دمه ابيض واذا ابيض استنار واذا استنار رق فرقته حياته وفي حياته صلاحه وفي صلاحه صلاح الجسد كله وفي صلاح الجسد كله نجاة العبد والفوز برضوان الله عز وجل وفي الجوع ايضا فايدة اخرى وهو انه يذهب شحم الفواد ويضيق مسلك العدو لنقصان الدم الذي هو مجرى الشيطان من بن ادم كما ورد ان الشيطان يجري من بن ادم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع والعطش • وانه ايضا يضعف سلطان العدو وفيه ذل النفس وفي ذلها سقوط صفاتها وفي سقوط صفاتها صفاء الوقت وفي صفاء الوقت صفاء المعاملة وفي صفاء المعاملة رضى الله عز وجل وفي الجوع ايضا فايدة اخرى وهي انه يقلل الرغبة في عاجل الدنيا ويكسر شهوة البطن والفرج ويسقط فضول الكلام والنظر والحركة ويقوي الفكر والعزم في طلب الاخرة ويقوي اليقين بالوعد والوعيد والجوع اصل كبير في طريق الله تعالى وهو باب الاخرة ومفتاح الزهد كما ورد عن عيسى عليه السلام انه قال يا معشر الحواريين جوعوا بطونكم وعطشوا اكبادكم واعروا اجسادكم لعل قلوبكم ترى الله سبحانه وتعالى يعني حقيقة الزهد والبطن الجايع معمور بالملايكة والبطن الشبعان معمور بالشياطين والشيطان يفر من الجايع النايم فكيف اذا كان مستيقظا ويعتنق الشبعان المستيقظ فكيف اذا كان نايما واول بدعة احدثت بعد النبي صلى الله عليه وسلم الشبع والجوع طعام الصديقين فمن شاركهم في طعامهم فقد تشبه بهم ومن تشبه بقوم فهو منهم ومن دام على طعامهم حتى يجد لذته فقد لحقهم والشبع والشهوة طعام البهايم فمن شاركهم في طعامهم فقد تشبه بهم ومن تشبه بقوم فهو منهم ومن دام على طعامهم حتى يجد لذته فقد لحق بهم والمومن الجايع يحبه الله ويبغض الشبعان والشبع من الحلال مفتاح كل شر فكيف اذا كان من الحرام او الشبهة نسال الله تعالى التوفيق لمرضاته

الركن الثاني السهر وفايدته انه ينور القلب ويجلوه وفي جلايه صفاء اليقين وفي صفاء اليقين معاينة الغيب وفي معاينة الغيب التجافي عن دار الغرور والدار السوء وعن دار الفناء الى دار البقاء وقد قيل من سهر اربعين ليلة كوشف بملكوت السماء

الركن الثالث الصمت وفايدته انه يلقح العقل ويعلم الورع ويجلب التقوى ويجعل الله تعالى به وبالتاويل الصحيح والعلم الراجح من جاهد يوفق بباب الصمت للقول السديد والعمل الرشيد

وفوائده ايضا انه يجلب السلامة والحكمة ويقل السيئات وقد ورد ان اكثر خطايا ابن ادم
في لسانه وورد ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم
الا حصايد السنتهم **الركن الرابع** الخلوة وفوايدها انها تفرغ القلب من الخلق
وتجمع الهم بامر الخالق وتقوي العزم على الثبات وتقل الافكار في عاجل حظوظ
النفس لفقد مشاهدتها بالابصار وتجلب افكار الاخرة وتجرد الاهتمام بها وتجلب
الانس بالله تعالى وتجلب الوحشة من الخلق والخلوة من اكبر العوافي ولا صارت
الابدال ابدالا الا بهذه الاربعة اخماص البطون والصمت واعتزال الخلق وسهر
الليل فكل من لا ضيع هذه الاربعة او ضيع شيئا منها لا يجي منه رجل لان من ضيعها
فبالضرورة ان يقع في اضدادها واضدادها هي ابواب الدنيا ومفاتيح الغفلة
وطرقات الهوى فالجوع ضده الشبع ونتيجته انه يورث الرغبة في الدنيا ويقسي
القلب ويظلمه ويقوي صفات النفس ويقوي شهوة البطن والفرج والسمع
والكلام والحركة ويضعف الايمان ويخمد نوره ويجلب النوم والكسل واما التسهر